

## مجزرة ودمار في أريحا بسقوط مقاتلة سورية



الثلاثاء، ٤ أغسطس / آب ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الثلاثاء، ٤ أغسطس / آب ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

لندن، موسكو، واشنطن - «الحياة»، رويترز، أ ف ب -

أسفر سقوط مقاتلة سورية على سوق شعبية في وسط مدينة أريحا خلال شنها غارات على المدينة في شمال غربي البلاد أمس، عن مقتل وجرح أكثر من 70 مدنياً بالتزامن مع معارك كر وفر في ريف حسر الشغور قرب اللاذقية، في وقت أعلن مسؤول إيراني نية بلاده طرح «مبادرة جديدة» لحل الأزمة السورية بعد التشاور مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، اللذين سيزوران طهران في الأيام المقبلة. [\(للمزيد\)](#)

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «طائرة حربية تحطمت أثناء قصفها حياً في وسط مدينة أريحا» الواقعة في محافظة إدلب التي تسيطر عليها فصائل المعارضة منذ 28 أيار (مايو) الماضي. وأوضح أن «الطائرة كانت تحلق على ارتفاع منخفض عندما تعرضت لخلل تقني» أدى إلى سقوطها، لافتاً إلى مقتل «31 شخصاً على الأقل بينهم طفلان». وبت نشطاء محليون قائمة بأسماء 70 شخصاً قتلوا أو جرحوا في التفجير.

وخسرت قوات النظام منذ نهاية آذار (مارس) عدداً من المدن الاستراتيجية في محافظة إدلب الحدودية مع تركيا، كمدينة إدلب مركز المحافظة، وحسر الشغور وأريحا بعد معارك عنيفة خاضتها ضد ائتلاف يضم فصائل إسلامية. وقال «المرصد» أمس: «لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة بين «حزب الله» اللبناني وقوات النظام مدعمة بمسلحين موالين من جنسيات سورية وعربية وآسيوية من جهة وفصائل معارضة من جهة ثانية، على أوتوستراد اللاذقية- أريحا في ريف حسر الشغور»، لافتاً إلى انسحاب قوات النظام والمسلحين الموالين من مناطق بعد ساعات من استعادتها السيطرة عليها». وأسفرت المعارك عن مقتل 44 من الطرفين.

وكشفت شبكة «سورية مباشر» المعارضة أمس عن مفاوضات تجري بين مسؤولين إيرانيين و «حركة أحرار الشام الإسلامية»، تضمن خروج المدنيين والعسكريين من مدينة الزبداني في مقابل فك أحرار الشام الحصار عن بلدي الغوطة وكفريا اللتين تضمان موالين للنظام في ريف ادلب».

في شرق البلاد، قال «المرصد» إن عناصر «داعش» دهموا أمس مقاهي إنترنت في دير الزور بعد إغلاق مقاهي إنترنت في منطقة البوكمال في ريف دير الزور التابع إلى للقسم السوري من «ولاية الفرات» التي تضم أيضاً مدينة القائم العراقية وريفها. وطلب التنظيم من أصحاب مقاهي الإنترنت في القسم السوري من «ولاية الفرات»، «إزالة النواشر (محطات البث) التي توزع شبكات الإنترنت

إلى المنازل المجاورة للمقهى، وأن على أصحاب المقاهي إزالتها والاكتفاء بنشر شبكة الإنترنت لروادها داخل المقهى فقط»، ذلك في إطار توسيع التنظيم «التعظيم الإعلامي» في مناطقه.

في واشنطن، قال مسؤولون أميركيون أمس إن الولايات المتحدة قررت السماح بشن غارات جوية للدفاع عن مقاتلي المعارضة السورية الذين دربهم الجيش الأميركي لقتال «داعش» في مواجهة أي مهاجمين حتى لو كانوا من القوات الموالية للأسد، فيما أعلن ديمتري بيسكوف الناطق باسم الكرملين للصحافيين: «شددت موسكو مرات عديدة على أن مساعدة المعارضة السورية، سواء كانت بوسائل مالية أو فنية (عسكرية)، ستؤدي إلى مزيد من زعزعة استقرار الوضع في البلاد».

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله إن بلاده ستعلن «مبادرة جديدة» لطرحها على النقاش الدولي والإقليمي، لافتاً إلى أن المعلم وبوغدانوف «سيزوران طهران قريباً لبحث المبادرة».

في إسطنبول، حدد أعضاء الهيئة العامة لـ «الائتلاف الوطني السوري» انتخاب خالد خوجة رئيساً بأغلبية 59 صوتاً مقابل 38 لموفق نيربية، الذي انتخب مع 18 آخرين أعضاء في الهيئة السياسية لـ «الائتلاف» في اجتماع الهيئة الذي شارك فيه 105 أعضاء.